

مخافة ان تنتبه ولم ياخذ النوم ففقدت عشرة آلاف من قله هو الذي وجد
وعودتها بها قال فلم تعلم يدي مدة ولم اخرجها من تحتها فلما انزلت به
فصل واعلم ان من الائمة من التلامذة الشيخ والاستاذين يجب ان يكون
الذين برهم بوالديهم فان الاب يحى ولده من آفات الدنيا والشيخ يحى تلميذه
عن آفات الآخرة والاب يرزقه بولده بنعمته والشيخ يربي تلميذه بهمة **سمعت** الشيخ
ابا عبد الرحمن السليفي يقول سمعت الاستاذ ابا سهل الصعلوك يقول من قال الله
ليه لا يفلا بدلا **وقال** عن ابي الحسن العلوي انه قال كنت تلميذا لجعفر بن زياد
فلكنت ليله عنده وكنا علقنا طيرا في الشور في البيت وكان قلبي مع ذلك فقال
للشيخ جعفر بن عبدنا فاعطت لي علة ورحمت الى البيت قال فخرج الطير
من الشور ووضع بين يدي وكان باب الدار مفتوحا فدخل قلب واخذ يطير
ومر وتعشرت الحارية بالجوزابة فضبته واكلت الحبز بلا ادم وتعير قلبه
واستوحشت فاصحيت ودخلت على الشيخ جعفر فلما وقع بصره علي قال من
لو يحفظ قلوب المشايخ سلط الله عليه الكلاب تؤذيه **سمعت** احمد بن يحيى
يقول من خفض جفن استاده شيخه لا يكا في جوة الشيخ لانهم رحمة وشفقة
فقد احلم لشفقة عليهم بل يشتم الله سبحانه منهم وكافهم بعد موتهم ونعوذ

بالله

بالله من سوا الحامدة **باب في معنى اسم التواب** قال الله سبحانه واستغفوه
انه كان توابا والتوبة في اللغة والتوب هو الرجوع يقال تاب يتوب توبا وتوبة
اذ ارجع وتاب وآب ورجع وانا بعبه واحيد كذلك آب اللبث والضرع اذا
رجع اليه ومعنى الوصف باله سبحانه يتوب على العبد ان يعود عليه بالظافر و
يستره للتوبة وقيل توبه الله على العبد خلقه للتوبة له وقيل قوله التوبة فانما
الذي يعود دائما على العبد بالتوفيق ويعود العبد اليه ويترك منه القول والتوبة
يختص مخلوق توبة التوابين وهذا حذف يكون لازما ومتعدا بالتوبة **قال**
الله سبحانه تواب عليهم يستوبوا فعلم انه ما له يتوب عليهم لا يتوبوا فاذا استغفرت
واصلها من الله سبحانه وكذلك علم ما على الله ونظامها في المال ولو لا ان الله
يتوب على العبد فمتى كان للعبد توبة **وقوم** من اهل الحكمة يقولون ان العبد
يزجره العلم عن العاصي فيتوب بشكفه فربما تنقض توبته ويعيد **معناه**
فاما اذا اراد الحق سبحانه بعبد خيرا وحكم بصحة توبته كان ذلك اخر
عنه بتلك الزلة ولا ينقض تلك التوبة وان من الرواية سبحانه ان يضيف
التوبة على العبد الى نفسه فالعبد يذنب وهو يتوب عليه وهذا حقيقة لان
قال الله سبحانه والذير يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتعون الشرك ان